

الأغاني

منك يا أبا معاذ .

أخبرني يحيى بن علي قال أخبرني محمد بن عمر الجرجاني عن أبي يعقوب الخريمي الشاعر أن
بشارا قال لم أزل منذ سمعت قول امرئ القيس في تشبيهه شيئين بشيئين في بيت واحد حيث
يقول .

(كأنّ قلوبَ الطيرِ رَطُوبًا ويا بساءَ ... لَدَى وَكَرِهًا العُذَّابُ والحَشَفُ البالي)

أعمل نفسي في تشبيه شيئين بشيئين في بيت حتى قلت .

(كأنّ مُنْذَارَ النَّقْعِ فَوْقَ رُؤُوسِنَا ... وَأَسْيَافِنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبُهُ) .

قال يحيى وقد أخذ هذا المعنى منصور النمرى فقال وأحسن .

(لَيْلٌ مِنَ النَّقْعِ لَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ ... إِلَّا جَبِينُكَ وَالْمَذْرُوبَةُ الشُّرْعُ) .

طعن إسحاق الموصلي في شعره .

أخبرني يحيى بن علي قال حدثني أبي قال كان إسحاق الموصلي يطعن على شعر بشار ويضع

منه ويذكر أن كلامه مختلف لا يشبه بعضه بعضا فقلنا أتقول هذا القول لمن يقول